

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلمك من كتيب نصوص الاستماع، ثم أجب الأسئلة التالية:

- ١- أين ذهب الأب وابنه؟
- ٢- لماذا أخذهُ إلى ذلك المكان؟
- ٣- ماذا رأى الابن في رحلته؟
- ٤- رأى الابن أنه فقير بالقياس إلى سكان المزرعة. لماذا؟
- ٥- ما موقف الأب من كلام ابنه؟
- ٦- هل استطاع الأب تعليم ابنه ما يريد؟ وضح رأيك.
- ٧- تبيّن القصة أن الفقر أمر نسبي يختلف من إنسان لآخر. وضح رأيك.
- ٨- اقترح أفكاراً جديدة يمكن بها التقليل من مشكلة الفقر في المجتمعات.

النص

كم نحن فقراء!

ذات يوم اصطحب أحد الأثرياء ابنه إلى منطقة ريفية، ليطلعه من قرب على حياة الفقر، وليعلمه أن الإنسان قد يكون فقيراً. قضى الثري وابنه يوماً وليلة في مزرعة عائلة فقيرة جداً. وبينما كانا في طريق العودة إلى المدينة، سأل الأب ابنه: كيف كانت رحلتنا؟

أجاب الابن قائلاً: كانت ممتعة جداً يا أبتي.

قال الأب: أدركت الآن أن الإنسان قد يكون فقيراً جداً، أليس كذلك؟

قال الابن: بلى.

قال الأب: وكيف أدركت ذلك؟

أجاب الابن: ما شاهدته، أن في بيتنا كلبا واحدا، ولديهم أربعة كلاب. حوض السباحة في بيتنا يُشغل نصف حديقتنا، ولديهم جداول مياه تصل أطوالها إلى كيلومترات عدة. ننير حديقتنا بمصابيح كهربائية مستوردة، والنجوم تبرز بسائيلهم. الباحة^(١) التي أمام منزلنا لا تمتد سوى بضعة أمتار، وتمتد باحة منزلهم حتى الأفق^(٢).

لم يستطع الأب أن ينبس^(٣) بينت شفة^(٤) لفرط دهشة وهو يرى ابنه يتحدث بكل جدية. ثم أضاف الابن: أشكرك يا أبت^(٥)، لأنك جعلتني أعرف كم نحن فقراء^(٦)!

لا وجود لما يدعى بالغد، قصص من الأدب التركي، ترجمة صفوان الشلي

الإجابة:

يترك المجال للطالب ليستمع إلى النص بعناية ويجيب الأسئلة.

فائدة نص الاستماع:

- ذات يوم...
- ذات: مفعول فيه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- يُشغل: فعلها أشغل.
- يشغل: فعلها شغل.
- لم يستطع: وزنها لم يستقل.

سألتها الصَّفَحَ عَنْ هَذَا الدَّرْسِ الْقَاسِيِ وَأَعْطَيْتُهَا - وَسَطَ دَهْشَتِهَا - الثَّمَانِينَ (زُوبِل) كُلِّهَا، فَشَكَرْتَنِي بِخَجَلٍ وَخَرَجَتْ.

تَطَلَّعْتُ فِي أَثَرِهَا، قُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا أَسْهَلُ أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا!
 أَنْطُونُ تَشِيخُوفُ، الْأَعْمَالُ الْقِصَصِيَّةُ، تَرْجَمَةُ أَبُو بَكْرٍ يَوْسُفَ

التَّعْرِيفُ بِالْكَاتِبِ

(أَنْطُونُ تَشِيخُوفُ ١٨٦٠-١٩٠٤م)، مِنْ كُتَّابِ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ فِي رُوسِيَا، وَهُوَ
 أَيْضًا كَاتِبٌ مَسْرُوحِيٌّ وَرَوَائِيٌّ.

جَوُّ النَّصِّ

هَذِهِ قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ إِحْدَى قِصَصِهِ يَتَنَاوَلُ فِيهَا قِضِيَّةٌ مَهْمَةٌ؛ وَهِيَ أَلَّا تُسَكَّتَ
 عَنْ حَقُوقِنَا، وَأَنْ نَطَالِبَ بِهَا بِالطَّرْقِ الْمَشْرُوعَةِ. وَقَدْ عَرَضَ الْكَاتِبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ مِنْ
 خِلَالِ الْمَرْبِيةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ غَنِيٍّ أَرَادَ أَنْ يَخْتَبِرَ قُوَّتَهَا فِي الدِّفَاعِ عَنْ حَقُوقِهَا؛
 بَأَنَ يَحْسِمَ مَنْ أَجْرَهَا الْكَثِيرَ بِخُجْجٍ مُخْتَلَفَةٍ، فَرَأَاهَا مُسْتَسْلِمَةً ضَعِيفَةً لَا تَعْتَرِضُ وَلَا تَحْجُجُ.

فَعَلَّمَهَا دَرْسًا مَهْمًا وَقَاسِيًا فِي ضَرُورَةِ أَنْ يَتَمَسَّكَ الْإِنْسَانُ بِحَقِّهِ، وَأَلَّا يَتَنَازَلَ عَنْهُ.

الكلمات والتراكيب:

نَحْصِمُ	:	نَقْطِطُ.
أَيَّامُ الْأَحَادِ	:	جَمْعُ يَوْمِ الْأَحَدِ.
تَضَرَّجَ	:	احْمَرَّ.
عَبَثْتُ	:	خَلَطْتُ.

اعفُتْكَ :	أَسْقَطْتُ عَنْكَ الْوَاجِبَ.
أَغْرَزْنَا بِالْذَمِّعِ :	أَمْتَلَأْنَا بِالْذَمِّعِ.
لَمْ تَنْفَوْهُ :	لَمْ تَنْكَلِّمْ.
مُورُوثٌ :	مَمْلُوكٌ عَنْ طَرِيقِ الْأَبِ وَالْأُمِّ.
أَنْ تَرْعَى :	أَنْ تَعْتَنِي.
تَنْقَاضِينَ :	تَأْخِذِينَ أَجْرًا.
تَعْرِقُ أَنْفَهَا :	ظَهَرَ الْعَرَقُ عَلَى أَنْفِهَا.
مَتَهَذِّجٌ :	مُنْقَطِعٌ بَارْتِعَاشٍ.
وَاسْتَحُوذَ عَلَيَّ :	سَيَظُرُ وَاسْتَوْلَى عَلَيَّ.
عَلَامٌ؟! :	أَصْلُهَا عَلَى مَاذَا؟
نَهَيْتُكَ :	أَخَذْتُ مَالَكَ بِوَجْهِ غَيْرِ مَشْرُوعٍ.
لَقْنْتُكَ :	عَلَمْتُكَ.
تَحْتَجِّينَ :	تَعْتَرِضِينَ.
الصَّفْحُ :	الْمُسَامَحَةُ.

الْأَسْئَلَةُ وَإِجَابَاتُهَا النَّمُوذَجِيَّةُ

الْمُعْجَمُ وَالذَّلَالَةُ

١- أَضِفْ إِلَى مُعْجَمِكَ اللَّغَوِيَّ:

الْعَمَلَةُ الرَّوْسِيَّةُ.

الرَّوْبِلُ

- أَهْدَابُ الْفَسْتَانِ : أطرافُهُ الَّتِي لَمْ تُنْسَجْ، جَمْعُ هَذَب .
 لَمْ تُنْبَسْ بِنَتِ شَفَةٍ : لَمْ تُنْقَوْهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.
 اسْتَحَوذَ عَلَيْهَا : اسْتَوْلَى عَلَيْهَا.

٢- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْمَعْجَمِ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:
 تَضَرَّجَ، مَتَهَدَّجَ، اغْرُورَقَتْ، نَحِسِمُ، انْتَفَضَ.

٣- فَرِّقْ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ:
 أ. النَّهْبُ، السَّرِقَةُ.
 ب. الضَّعْفُ، الْعَجْزُ.
 ج. الْأَصَابِعُ، الْأَنَامِلُ.

٤- أَكْمِلْ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ:
 بَنَتْ الشَّفَةَ: الْكَلِمَةُ.

- أ. بَنَاتُ الدَّهْرِ :
 ب. بَنَاتُ الصُّدْرِ :
 ج. بَنَاتُ نَعَشٍ :
 د. بَنَاتُ الْأَرْضِ :

٥- عُدْ إِلَى الْمَعْجَمِ، وَاسْتَخْرِجْ مَفْرَدَ الْجَمْعَيْنِ التَّالِيَيْنِ مَعَ الضَّبْطِ التَّامِ:
 أَهْدَابٌ، أَصَابِعُ.

الإجابة :

٢- تَضَرَّجَ: جذرها (ض ر ج) وتعني احمر.

مَتَهَدَّجٌ: جذرها (ه د ج) وتعني متقطع بارتعاش.

اَغْرُورِقْتُ: جذرها (غ ر ق) وتعني فاضت، امتلأت.

نَحَسَمُ: جذرها (ح س م) وتعني نقطع، نقطع.

اِنْتَفَضَ: جذرها (ن ف ض) وتعني تحرك واضطرب.

٣- أ. النَّهَبُ: أخذ الشيء قهراً.

السَّرِقَةُ: أخذ الشيء دون علم صاحبه.

ب. الضَّعْفُ: الهزال.

العجز: عدم القدرة.

ج. الأصابع: أطراف الكف الخمس ، وأطراف القدم.

الأنامل: أطراف الأصابع، بنان الإصبع.

٤- أ. بَنَاتُ الدَّهْرِ: المصائب.

ب. بَنَاتُ الصَّدْرِ: الهموم.

ج. بَنَاتُ نَعَشٍ: نجوم في السماء.

د. بَنَاتُ الْأَرْضِ: المواضع التي تخفى على الزاعي.

٥- أَهْدَابٌ: وزنها (أ ف ع ا ل) جذرها (ه د ب) ومفردتها: هَدْبٌ، هُدْبَةٌ.

أَصَابِعُ: وزنها (أ ف ا ع ل) جذرها (ص ب ع) ومفردتها أَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ.

الفهم والتحليل

- ١- دعا الكاتبُ مربيةَ أولاده (يوليا) إلى مكتبه:
 - أ. لماذا لم تطلبِ (يوليا) أجرها مع حاجتها إلى النقود؟
 - ب. كم الأجرُ المتفقُ عليه لقاء العمل وفق قول كلٍّ من: الكاتب، و (يوليا)؟
- ٢- حسمَ الكاتبُ من أجر (يوليا) أيامَ الأحاد والأعياد؟
 - أ. بم علَّلَ الكاتبُ ذلك؟
 - ب. اذكرُ مسوغاتٍ أخرى دعتِ الكاتبَ إلى الحسمِ من أجر (يوليا).
 - ج. بيِّنْ ردَّةَ فعلِ (يوليا) على كلِّ حسم.
 - د. ما رأيك بردود فعلِ (يوليا)؟
- ٣- تناولتِ (يوليا) ما تبقى لها من أجر، ووضعتُه في جيبها:
 - أ. ما الذي أغضبَ الكاتبَ؟
 - ب. بم علَّلتِ (يوليا) قبولها هذا الأجر الزهيد؟
- ٤- لم يكن الأجرُ الذي أخذته (يوليا) الأجر الحقيقي الذي تستحقُّه، ولكنَّ الكاتبَ أراد أن يلقَّنها درسًا:
 - أ. كم الأجرُ الحقيقي الذي تستحقُّه؟
 - ب. ماذا تستنتجُ من قولِ الكاتب: "فقرأتُ على وجهها: "ربَّما"؟
- ٥- أنهى الكاتبُ قصَّتهُ بعبارة: "ما أسهل أن تكون قويًّا في هذه الدنيا!":
 - أ. ماذا قصدَ بهذه العبارة؟
 - ب. ما الدُّروسُ والعبرُ التي نتعلَّمُها من القصَّة؟
 - ج. اقترحْ عنوانًا آخر للقصَّة.
- ٦- لقَّنَ الكاتبُ (يوليا) درسًا قاسيًا بجعلها تعيش تجربةَ حياتيَّة واقعيَّة:
 - أ. ما رأيك في هذا الأسلوب لتعليم الآخرين خبرات الحياة؟
 - ب. اذكرُ موقفًا مشابهًا لذلك.

٧. اقترح طرقًا مشروعة للمطالبة بالحقوق.

الإجابة :

١. أ. لأنها خجولة.

ب. بالنسبة للكاتب ثلاثون (روبل) وبالنسبة لـ (يوليا) أربعون (روبل).

٢. أ. لأنها لم تتعلم (كوليا) أيام الأحاد وكانت تعطل في أيام الأعياد.

ب. عندما كان أسنان (يوليا) تؤلمها، حيث أعفتها زوجته من التدريس بعد الغداء، وكسرت فنجانًا وطبقًا قبيل رأس السنة.

ج. عند حسم أيام الأحاد والأعياد تضرّج وجه (يوليا)، وعند حسم الأيام التي كانت أسنانها تؤلمها فيها احمرّت عيناها وبكت وارتعشت شفتاها وسعلت بعصبية ولم تتكلم.

د. ردود فعلها تثير الحزن والشفقة، وكان عليها ألا تقبل ما كان يقوله سيدها.

٣. أ. الذي أغضب الكاتب قبول (يوليا) المبلغ الزهيد جدًا دون أي اعتراض.

ب. علّت (يوليا) ذلك بأنها لم تكن تأخذ أي شيء عند الذين عملت عندهم من قبل.

٤. أ. الأجر الحقيقي ثمانون (روبل)

ب. استنتج من ذلك أنّ (يوليا) قد تكون أقوى في المرة القادمة.

٥. أ. قصد بها أنّ كثيرًا من الأقوياء في هذه الدنيا أقوياء بضعف غيرهم لا بقوتهم أنفسهم.

ب. نتعلم من القصة ألا يكون الإنسان ضعيفًا، وأن يطالب بحقوقه، وكذلك نتعلم أن ضعف الإنسان يخلق جبروتًا عند إنسان آخر.

ج. اقترح عنوان (الدرس الأخير).

٦- أ. أَيْدِ هذا الأسلوب، حتَّى تصل الفكرة كاملة إلى الأشخاص الذين وَجَّه إليهم هذا الدرس.

ب. أن يحرم الطبيب مريضه من الطعام حتَّى يتناول الدواء.

٧- من خلال تَوسيط إنسان عاقل، أو من خلال القضاء.

التذوق الأدبي

١- وضَّح الصورة الفنية في كلِّ مما يلي:

أ. استحوذ عليَّ الغضبُ.

ب. اغرورقت عيناها بالدمع.

ج. فقرأتُ على وجهها: "رَبِّمَا".

٢- علام تدلُّ كلُّ عبارة من العبارات التالية:

أ. تضرَّج وجهُ (يوليا) وعَبَثَتْ أناملُها بأهدابِ الفستان.

ب. باللفتاة المسكينة!

ج. وأخذتُ أروحُ وأجيءُ في الغرفة.

٣- كثرت في القصة عباراتُ التعجب. بم تَعْلَلُ هذا؟

٤- من عناصر القصة القصيرة: الزمان والمكان والشُخوص^(*) (رئيسة و ثانوية) والحدث والخبكة وهي ذروة التَّأزُّم في القصة. حدِّد هذه العناصر في القصة.

الإجابة :

- ١- أ. شَبَّهَ الكَاتِبُ الغَضَبَ إنْسَانًا أو مَخْلُوقًا يُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ (على الكَاتِبِ).
 ب. صَوَّرَ الكَاتِبُ عَيْنِي (يُولِيَا) وَقَدْ امْتَلَأَتْ بِالذَّمْعِ كَنَايَةً عَنِ الشُّعُورِ بِالظُّلْمِ والخوفِ معًا.
 ج. شَبَّهَ الكَاتِبُ وَجْهَ (يُولِيَا) بِوَرَقَةٍ أو كِتَابٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ (رَيْمًا).
- ٢- أ. تَدُلُّ عَلَى القَلْقِ والارتباكِ وعدمِ القُدرةِ عَلَى الكلامِ.
 ب. تَدُلُّ عَلَى الشُّفَقَةِ.
 ج. تَدُلُّ عَلَى الغَضَبِ والرفضِ.
- ٣- لِأَنَّ مَوْقِفَ (يُولِيَا) كَانَ مَثِيرًا لِلدَّهْشَةِ والعَجَبِ والإنكارِ، بَحِيثٌ يَسْتَطِيعُ أَيُّ إنْسَانٍ أَنْ يَأْكُلَ حَقُوقَهَا كَامِلَةً وَهِيَ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ.
- ٤- الزَّمَانُ غَيْرُ مُحَدَّدٍ، وَلَكِنِ الكَاتِبُ قَالَ فِي البَدَايَةِ: مِنْذُ أَيَّامٍ...
 الْمَكَانُ: الْمَكْتَبُ الَّذِي يَخْصُ الكَاتِبُ.
 الشُّخُوصُ: الكَاتِبُ وَ (يُولِيَا): شَخُوصٌ رَئِيسَةٌ.
 وَلَا يَوْجَدُ فِي القِصَّةِ شَخُوصٌ ثَانَوِيَّةٌ، لِأَنَّ الأَسْمَاءَ ذُكِرَتْ ذِكْرًا وَلَمْ تَكُنْ حَاضِرَةً فِي العَمَلِ التَّمثِيلِيِّ.
 الحُبْكَةُ (ذُرُوءَةُ النَّأْرَمِ): مُوَافَقَةُ (يُولِيَا) عَلَى أَنْ تَتَقَاضَى أَحَدُ عَشَرَ (رُوبِل).

• لَاحِظِ الفَرْقَ بَيْنَ الحُبْكَةِ والحُبْكَةِ، وَبَيْنَ الشَّخْصِ والشَّخْصِيَّةِ.

قضايا لغوية

- ١- خاطب المثنى المؤنث والجمع المؤنث بهذه العبارة:
لَمْ تَسْكُنِي عَنْ حَقِّكَ؟ أَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونِي قَوِيَّةً؟
- ٢- اكتب الأرقام في الجمل التالية بالحروف:
 - أ. قرأت ٥ قصص قصيرة لأدباء أردنيين.
 - ب. فاز ١١ طالباً و ١٣ طالبة في مسابقة المطالعة.
 - ج. عدد محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ١٢ محافظة.
 - د. ادخرت ١٥ ديناراً للمشاركة في الرحلة المدرسية.
- ٣- استخراج أدوات الاستفهام من العبارات التالية:
 - أ. فعلام تشكريني؟
 - ب. أليس هذا غريباً؟
 - ج. هل يمكن أن تكوني ضعيفة إلى هذا الحد؟
- ٤- أعرب الأفعال الخمسة في ما تحته خط في الجمل التالية إعراباً تاماً:
 - أ. لَمْ يَعْطُونِي شَيْئاً.
 - ب. لماذا لَا تَحْتَجِّينَ؟
 - ج. هل يُمْكِنُ أَنْ تَكُونِي ضَعِيفَةً إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ؟
- ٥- استخراج من القصة مثلاً على كل من:

التعجب القياسي، والتعجب السماعي.

الإجابة

- ١- لَمْ تَسْكُنَا عَنْ حَقِّكُمَا؟ أَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَا قَوِيَّتَيْنِ؟
- لَمْ تَسْكُنِي عَنْ حَقِّكَ؟ أَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُنِي قَوِيَّاتٍ؟
- ٢- أ. قرأت خمس قصص قصيرة لأدباء أردنيين.

ب. فاز أحد عشر طالبًا وثلاث عشرة طالبة في مسابقة المطالعة.

ج. عدد محافظات المملكة الأردنية الهاشمية اثنتا عشرة محافظة.

د. ادّخرت خمسة عشر دينارًا للمشاركة في الرحلة المدرسية.

٣. أ. حرف الميم في (فعلام)، أصلها: ماذا.

ب. همزة الاستفهام في (اليس).

ج. هل.

٤. أ. يعطوني: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون من آخره، لأنه من

الأفعال الخمسة، والنون المثبتة هي نون الوقاية، والواو ضمير متصل مبني في

محل رفع فاعل، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ب. تحتجّين: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال

الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ج. تكوني: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة، والنون المثبتة نون الوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع

فاعل.

٥. التّعجب القياسي: ما أسهل أن تكون قويًا في هذه الدنيا!

التّعجب السماعي: يا للفتاة المسكينة!

فائدة:

١- قال رسول الله - ﷺ - "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفّ عرقه".
(رواه ابن ماجه وصححه الألباني)

٢- بنات الشّفة: الكلمة، المفردة، الأداة، الجملة، العبارة، الفقرة.

الكتابة

القصة القصيرة

ظهورها:

يُعدُّ فنُّ القصة القصيرة من الفنون الأدبية الحديثة، وظهرت القصة بوصفها فنًا أدبيًا في بداية القرن العشرين، وكان لها ذبوع كبير، والقصة القصيرة ليست مجرد خبر أو مجموعة أخبار.

تعريفها:

هي حدث ينشأ بالضرورة من موقف معين، ويتطور إلى نقطة معينة يكتمل بها معنى الحدث.

عناصرها:

وللقصة القصيرة - كما تعلم - عناصر تقليدية هي: الشخصيات والحدث والزمان والمكان والعقدة والحل.

اكتب قصة من نسج خيالك في واحد من الموضوعين التاليين:

١- امرأة وقفت في وجه الظلم مطالبة بحقوقها وانتصرت.

٢- الساكن عن الحق شيطان أخرس.

الإجابة:

يكتب الطالب في أحد الموضوعين المقترحين.

فائدة:

الحبك القصصي: طريقة كتابة القصة من بدايتها إلى نهايتها.

مُخْتَارَاتٌ مِنْ لُغَتِنَا الْجَمِيلَةِ

النَّهْرُ الْمُتَجَمِّدُ

المقطع الأول:

يَا نَهْرَ هَلْ نَضَبْتُ مِيَاهَكَ فَأَنْقَطَعْتُ عَنْ الْخَرِيرِ
أَمْ قَدْ هَرَمْتُ وَخَارَ عِزُّكَ فَأَلْتَنَيْتُ عَنْ الْمَسِيرِ
...

المقطع الثاني:

بِالْأَمْسِ كُنْتُ مُرْتَمًا بَيْنَ الْحَدَائِقِ وَالزُّهُورِ
تَتَلَوُّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثَ الدُّهُورِ
...

المقطع الثالث:

بِالْأَمْسِ كُنْتُ تَسِيرُ لَا تَخْشَى الْمَوَانِعَ فِي الطَّرِيقِ
وَالْيَوْمَ قَدْ هَبَطْتُ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللَّحْدِ الْعَمِيقِ
...

المقطع الرابع:

بِالْأَمْسِ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُكَ بَاكِيًا سَلَيْتَنِي
وَالْيَوْمَ صِرْتُ إِذَا أَتَيْتُكَ ضَاجِكًا أَبْكَيْتَنِي
...

المقطع الخامس:

بِالْأَمْسِ كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ تَهْذِي وَتَوْجُعِي
تَبْكِي، وَهَا أَبْكِي أَنَا وَخُذِي، وَلَا تَبْكِي مَعِي
...

المقطع السادس:

لَكِنْ سَيُنْصَرَفُ الشِّتَاءُ، وَتَعُودُ أَيَّامُ الرَّبِيعِ
فَتَفُكُ جِسْمَكَ مِنْ عِقَالِ مَكْنَتِهِ يَدُ الصَّقِيعِ

* * *

المقطع السابع:

وَتَعُودُ تَبَسُّمُ إِذْ يَلَاظِفُ وَجْهَكَ الصَّافِي النَّسِيمُ
وَتَعُودُ تَسْبِيحُ فِي مِيَاهِكَ أَنْجُمُ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ

* * *

المقطع الثامن:

وَالْبَذَرُ يَبْسُطُ مِنْ سَمَاءِ عَلَيْكَ سِتْرًا مِنْ لُجَيْنِ
وَالشَّمْسُ تَسْتُرُ بِالْأَزَاهِرِ مَكْبِيكَ الْعَارِيَيْنِ

* * *

المقطع التاسع:

وَالْحَوْزُ يَنْمَى مَا اعْتَرَاهُ مِنَ الْمَصَائِبِ وَالْمَحَنِ
وَيَعُودُ يَشْمَخُ أَنْفَهُ وَيَمِيسُ مُحْضَرًا (*) الْفَنَنِ

* * *

المقطع العاشر:

وَتَعُودُ لِلصَّفْصَافِ بَعْدَ الشَّيْبِ أَيَّامُ الشُّبَابِ
فَيُغَرِّدُ الْحَسَوْنَ فَوْقَ غُصُونِهِ بَدَلِ الْغُرَابِ

الكلمات والتراكيب

نضب	:	قل أو جف.
الخيرير	:	صوت المياه.
هرمت	:	صرت عجوزا.
خار	:	ضعف.
عزمك	:	بأسك وقوتك.
انثبثت	:	توقفت.
مرنما	:	تسير طريا.
تتلو	:	تحكي القصص والحكايا.
الموانع	:	المقصود لا يقف في طريقك شيء، جمع مانع.
الحد	:	القبر.
تتهدي	:	صوت تحسري.
فتفك	:	فتخلص.
عقال	:	رباط.
البيهم	:	المظلم.
لجين	:	فضة.
منكبيك	:	كتفبك، والمقصود ضفتاك.
الخور	:	نوع من الأشجار، جمع الجنس والمفرد خورة.
ما اعتراه	:	ما أصابه.

يشمخ	:	يعلو .
يميس	:	يتمايل .
الفنن	:	الغصن .
الصفصاف	:	نوع من الأشجار ورقه ناعم ليس له أغصان، جمع الصفصافة .

حول النص:

يُخاطب الشاعر في هذه القصيدة نهراً يمرُّ عليه فصل الشتاء، فيجمده بتلوجه الباردة، ويمنعه من التدفُّق والمسير، إلّا أنَّ نظرة التَّفَاوُل لم تفارق روح الشاعر، فقال: (لكن سينصرف الشتاء...) وسوف تنكسر القيود عن جسد النهر المكبل، وستشرق شمس الربيع من جديد.

ولنا أن ننظر في الأبعاد الرمزية في هذه القصيدة، إذ قد يرمز الشاعر بالنهر إلى نفسه أو إلى وطنه، أو إلى المُعَذِّبين في الأرض. وقد عاينَ الشاعر في هذه القصيدة الحياة القائمة على الأضداد؛ فهناك الأمل واليوم، وهناك البكاء والضحك، والمعية والوحدة، والنور والظلام، والشباب والشيب.

فائدة:

- حُوراء: جمعها حُورٌ، سوداء: سُود.
- حَوَاء: جمعها حَوٌّ، بيضاء: بَيِض.
- حُورَة: جمعها حُورٌ.
- حُورِيَّة: جمعها حُورِيَّات، كائن أسطوري يتمثل في أنثى نصفها العلوي فتاة ونصفها السفلي سمكة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملف منقول

تم تجميع هذا الملف من قبل منتديات صقر الجنوب التعليمية

www.jnob-jo.com

